mroftalp htehaB ni knil muideM

محاضرات مرئية

درس نادر : تعدد الزوجات..جُنة من البغاء وقوة للأمة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى - 00:00:20

وال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. فدرسنا هذا المساء - 00:00:42

بعنوان تعدد الزوجات جنة من البغاء وقوة للامة واتناول فيه موضوعا بالغ الاهمية يتعلق بصلاح المجتمع لو فساده الا وهو مسألة تعدد الزوجات. فذلك لانه نجم في هذا العصر وعلى وجه التحديد من نحو خمس سنوات - 00:01:01

اتجاه يميل الى سن قانون بمنع تعدد الزوجات. وقد بدأت بوادر هذا القانون في قسيمة الزواج الجديدة وقد رأيت هذه القسيمة عقد الزواج الرسمي الجديد. وقد الحقت به شروط آآ كتبت - 00:01:39

على سبيل الاختيار فمن هذه الشروط والشروط في عقد الزواج ستكون معتبرة بلا شك ويعمل بها اه بقوة القانون الجديد في عقد الزواج او الورقة الجديدة هذه الاسئلة. هل توافقين - 00:02:07

من يتزوج زوجك عليك؟ هل توافق ان تعمل زوجتك هل توافق ان تكون العصمة بيد زوجتك هذه اسئلة واذا اجاب الرجل عليها سيكون جوابه في محل الشرط لا يستطيع ان يتخلص منه مستقبلا - 00:02:33

فقولوا لي بالله عليكم رجل يريد ان يتزوج لاول مرة. وآآ وجد ولي المرأة او المرأة هذا السؤال هل توافقين ان يتزوج زوجك عليك؟ الجواب ايه لا طيب الرجل يريد ان يتزوج - 00:03:02

خلاص يقول لك خلاص زي ما بيتساءلوا في كتابة القائمة بييجي تلات اوض بعشر تلاف يكتب في في القائمة تلات اوض بميت الف يقول لك يا اخي مش مهم. انا هطلق - 00:03:29

انا عايز اعيش ثم لا يلبس ان تزد الخلافات بين الرجل والمرأة واذا المرأة تشتكي الرجل بالمئة الف بالرغم ان الواقع ان القائمة ليس فيها الا عشرة الاف ده اللي حادث - 00:03:44

يتساهل انه عايز يتزوج بداية المسألة ان هو لا يقول ممنوع تعدد الزوجات. لا يستطيع انه يسن قانون بهذا الفجور. المعلن لكن يبدأ بمثل هذا سؤال اختياري. انا باسألكم انا بسأل المرأة توافقين ان يتزوج زوجك عليك والله ازا قالت نعم احنا لا نعاقب. وهو يعلم سلفا ان المرأة ستعارض - 00:04:01

ان ولي المرأة سوف يعارض يبقى اذا هذا سبيل للمنع لكن بطريقة ملتوية وهذا هو الكلام الذي اشار اليه في مؤتمر السكان سنة خمسة وتسعين ان في اتجاه الى منع تعدد الزوجات - 00:04:35

وبكل اسف يأتون ببعض من يتزين بزي اهل العلم ويستنكروها كما حدث للقانون الذي سنة في اواخر السبعينيات وتسبب في خراب البيوت قانون الاحوال الشخصية الجديد الذي كان يطلق عليه الدعاة يومئذ قانون الاهوال الشخصية - 00:04:55

ليه لما تسبب من الفساد العريض الذي صدع الاسرة ان الشقة تكون من حق الزوجة الى اخر قانون المشبوه المعروف. استنفروا له جماعة وتكلموا عن مسائل تعدد الزوجات وابتدعوا البدعة الجديدة التي ما زال معمولا بها حتى الان - 00:05:26
وهي ان الرجل اذا اراد ان يتزوج بزوجة ثانية يعلم الزوجة الاولى ويبقى فيه خطاب موجه للزوجة الاولى ولابد من موافقة الزوجة الاولى. طبعا احنا المصريين هم حيوية وعز مهمة بنخلص - 00:05:48
اه اكتب الايه؟ اكتب العنوان بتاعك في جزر القمر واخد بالك؟ يوصل الجواب لجزر القمر ويرجع للبريد. واخد بالك؟ ابعت الجواب بالاتفاق مع المأزون للعنوان الحقيقي بس في ورقة فاضية من جوة. ورقة بيضا. يوصل الجواب ورقة بيضا. واخد بالك؟ اتفتح ما فيش حاجة. واخد بالك؟ لكن سنة - 00:06:04
قانونا فاستنفروا له كما قلت لكم من يتزيون بزي اهل العلم فبدأوا يعرضون الشبه على قانون تعدد الزوجات وكان من افحشها وافجرها انهم استغلوا حديثا رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما - 00:06:28
ان علي ابن ابي طالب اراد ان يتزوج ابنة ابي جهل جاءت فاطمة رضي الله عنها الى النبي عليه الصلاة والسلام وقالت ان قريشا يقولون انك لا تغار لبناتك فقام النبي صلى الله عليه وسلم وخطب الناس - 00:06:55
وقال ان بني فلانا استأذنوني ان ينكحوا ابنتهم عليا فاني لا اذن لهم ثم لا اذن لهم ثم لا اذن لهم الا ان يطلق علي ابنتي اما اني لا احرم حلالا ولا احل حراما - 00:07:23
لكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله تحت سقف واحد اني اخاف ان يفتنوا ابنتي ان فاطمة بضعة مني يريبني ما ارادها ويؤذيني ما اذاها. هو ده لفظ الحديث مجموعة من كل طرقه - 00:07:51
فقالوا ها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ينكر على علي ابن ابي طالب ان يتزوج على ابنته طيب لماذا كتمتم قول النبي صلى الله عليه وسلم في ذات الحديث في الطريق الاخر اما اني لا احرم حلالا - 00:08:15
ولا احل حراما. ايه معنى هذا الكلام في هذا السياق يريد ان يقول صلى الله عليه وسلم انا لا احرم على الامة ما احل الله لها وقد قال الله عز وجل فانكحوا ما اصاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع - 00:08:39
فهذا شيء اباحه الله فانا لا احرم ما اباح الله فدل ذلك على ان المسألة مخصوصة ببنت النبي صلى الله عليه وسلم وليست عامة لكل المسلمين وهذا ما جنح اليه جماعة من المحققين - 00:09:02
قالوا ان هذا خاص ببنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانها لا تجتمع مع بنت عدو الله يبقى نضيف الى المحرمات من النساء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجتمع مع بنت عدو الله - 00:09:26
يبقى يضاف للمحرمات الموجودة في سورة النساء النهي عن الجمع بين المرأة وعمتها والمرأة وخالتها والنهي عن الجمع بين بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت لعدو الله خلاص؟ يبقى دي كانها ملحقة كما يقول - 00:09:45
ابن المنيل السكندري ملحقة بجملة المحرمات وهذه مسألة واضحة ذات الوضوح وقد بين عليه الصلاة والسلام لماذا انكر ذلك قال اني اخشى ان يفتنوا ابنتي ولو كان علي ابن ابي طالب متزوجا بغير بنت النبي عليه الصلاة والسلام لما انكر عليه - 00:10:04
فهذا الحديث في غاية الوضوح ولم يقصر علماؤنا المحققون في بيان كل ما يتعلق بالاحاديث حتى من الاقوال الضعيفة فكيف ساغ لهم ان ينكروا هذا القول القوي الذي جنح اليه عامة المحققين - 00:10:29
ورأوه قولا وجيها يجمع ما بين الاحاديث الاذنة والايات الاذنة النكاح لاكسر من امرأة وبين هذا الحديث. كيف ترك هذا القول الرجيح وجنحوا الى الاقوال الضعيفة ولمصلحة من يمنع تعدد الزوجات. وقد اباحه الله تبارك وتعالى - 00:10:51
والنساء عادة مستعدات للزواج كلهن لا يعوق المرأة عائق ان تتزوج. انما الرجل هو الذي يصير عنده العائق اما عدم القدرة على تكاليف الزواج او القيام بمؤنة الزواج لكن المرأة ما الذي يعوقها؟ اذا القابل للزواج - 00:11:13
المستعد للزواج كل النساء اما الرجال فكثير منهم لا يستطيع الزواج هتكون النتيجة الحسابية ايه ان كثيرا من النساء بلا زوج لقلة المستعد للزواج فلو جاز ان يقتصر كل مستعد للزواج على امرأة اذا هذا العدد الكثير. الى اين يذهب - 00:11:39

فلو ان الرجل المستعد للزواج تزوج بامرأة وباثنتا وثلاثة واربع اذا لحل الاشكال لا سيما وكل الاحصائيات الرسمية في جنبات العالم تؤكد ان عدد النساء اكثر من عدد الرجال. نظرا للحروب الطاحنة التي تحصد الرجال - 00:12:07

والمصايب وآآ حوادث الطرق وحوادث الطيران والكلام ده اغلبه اللي بيروح فيها الرجال فعدد النساء حتى في مصر الوصية الرسمية اللي طلعتها جريدة الاهرام. بتقول ان عدد نساء اكثر من عدد الرجال - 00:12:27

فالمسألة لابد فيها من وقفة عاقلة وارجو الا يتصور بعض النساء اننا ضد مصلحتهن وانا مرة تكلمت عن تعدد زوجات في محافظة من المحافظات. النساء اخدوا الشنط وروحوا بحيس كان اللي بيستمع للمسألة دي الرجال فقط - 00:12:47

وهنالك لم يتحملن ودين الله تبارك وتعالى ما جاء ليرضي اهواء الرجال ولا اهواء النساء انما جاء لتحقيق المصلحة فنحن نقرر ما قرره الدين بالادلة الصحيحة وبالاراء الرجيحة وما علينا ان يرضى هذا او تسخط تلك - 00:13:10

اما الادلة على تعدد الزوجات قد ورد في قوله تبارك وتعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ان خفتم الا تعدلوا - 00:13:34

فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا. وفي صحيح البخاري من حديث ابن من حديث سعيد ابن جبير قال لي قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا - 00:13:54

قال تزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء من خير هذه الامة رسول الله صلى الله عليه وسلم مش خير الامة اللي اتجوز اكتر لان ممكن تجد اشر خلق الله متزوج باربعة - 00:14:15

هذا طبعا ليس خير الامة بطبيعة الحال انما قصد ابن عباس خير الامة اكثرها نسانا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قوله تبارك وتعالى لقد كان لكم في رسول - 00:14:33

اسوة حسنة وايضا التعدد سنة الانبياء فقد تزوج ابراهيم عليه السلام بامرأتين وتزوج داوود كما يذكر في التوراة بالف امرأة وفي وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:14:46

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان عليه السلام لاطوفن اليومة اليوم على مائة امرأة كلهن يلد فارسا يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فنسي - 00:15:12

ان يقولها فلم تلد واحدة منهن غير امرأة فانها ولدت نصف انسان ولد الجنين غير كامل النمو فقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو استثنى اي لو قال ان شاء الله - 00:15:35

لكان دركا لحاجته اي لو قال ان شاء الله لحملت كل امرأة منهن بفارس او بولد يقاتل في سبيل الله فها هو سليمان عليه السلام يقول لاعطوفن على مائة امرأة - 00:15:57

ونبينا صلى الله عليه وسلم تزوج بتسع ومات عنهن ثم ان الله عز وجل اذن للرجال ان ينكحوا ما طاب لهم والعجيب في المسألة ان الجماعة اللي تكلموا في تعدد الزوجات قالوا يجوز لولي الامر - 00:16:17

ان يحجر على المباح يجوز لولي الامر انه يحجر على المباح اذا رأى فسادا فان التعدد الزوجات مباح وهذه مغالطة لان المباح ما استوى طرفاه وتعدد الزوجات لا يقع تحت المباح بهذا المعنى - 00:16:39

انما تعدد الزوجات مثل سائر الاحكام يدخل تحت الاحكام التكليفية الخمسة فقد يكون التعدد واجبا وقد يكون مستحبا وقد يكون مباحا وقد يكون حراما وقد يكون مكروها مثل الزواج تماما - 00:17:04

انسان ممكن يتزوج يبقى حرام عليه انه يتزوج مع ان الاصل الحظ على الزواج لانه ممكن يحرم عليه اذا اخذ المرأة فعلقها واضر بها وتزوجها ليعنتها هذا كله حرام فتعدد الزوجات ليس هو مباح بالمعنى الذي يقول الاصوليون ان هو ما اذا استوى طرفاه بل قد يكون واجبا وقد يكون - 00:17:29

مستحبة فقالوا ان ولي الامر يجوز له ان ايه؟ ان يحجم المباح. يصدر قانونا بتحريب التحجير على المباح وهذا الكلام كلام غير حقيقي ليه احنا بننفخ في القربة دي التعدد بقى لنا تسع سنين - 00:17:59

تعتقد الذين عددوا كم في المية من الجماهير اجزم انه لا يساوي النص في الالف مصر في القلب طيب من اين لهم ان في مضرة حصلت للنصف في الالف حتى يقال - 00:18:24

الامام يتدخل في تحجيم المباح الكلام ده لما يكون شيء مباح وصار ظاهرة وصار الضرر عاما وفاشيا يقوم يقول لأ المصلحة مصلحة المجموع تقتضي ان انا اتدخل في تحجيم هزا المباح. لكن نصف في الالف ماذا يشكل اصلا - 00:18:53

حتى يقللوا هز المجتمع هزا ده نوع من المغالطة انما يتوسلون بها لمنع تعدد الزوجات ثم وقوع المضرة على المرأة. احنا بنقول ان لو رحنا المحاكم ونظرنا الى القضايا المرفوعة - 00:19:12

من الرجل على المرأة والمرأة على الرجل لوجدنا تسعة وتسعين وتسعمية تسعة وتسعين من الف اللي رافع قضايا على بعضهم المرأة الواحدة وزوجها الواحد برضو يبقى بهذا الاسلوب ينبغي ان يتدخل ولي الامر لمنع الزواج - 00:19:34

كل المشاكل الواقعة في البيوت مش بسبب التعدد هو رجل وله امرأة واحدة يشتموا بعض ليل نهار ويكيد لبعض ليل نهار يبقى نمنع الزواج ولا لأ اذا كانت المسألة مسألة مشاكل - 00:19:58

نمنع الزواج ولا لأ لا يكاد يوجد واحد في الالف من قضايا التعدد في المحاكم وانا لا اقول هذا تخمينا انما اقول هذا عن احصائيات اتابعها باهتمام بالغ ان هذا يا اخوانا - 00:20:15

آآ يعني يتصل اتصالا وثيقا بالبنية الاجتماعية كما سنعرض بعد ذلك لهذه المسائل الشبهات التي يثيرونها حول منع التعدد يقول لك الغيرة بين النساء والغيرة بتفسد العلاقات بين النساء فبالتالي المرأة تورث ابناءها هذه العداوات يطلع الاولاد اعداء لبعض - 00:20:34

فنقول اذا كانت المسألة كذلك فنفس هذه العداوات بين الاخوة الاشقاء وبين الرجل وامه. وبين الرجل وابيه. وكما قلت لكم التعدد نصف في الالف ولا يكاد اي انسان ياتي باحصائيات حقيقية لسلبيات التعدد - 00:21:03

انما ممكن نأتي باحصائيات حقيقية وكثيرة ما بين الرجل وزوجته الوحيدة مسألة الغيرة وان كانت سلبية صحيح لكن لا ينبغي ان نعصب بها الامر ونهدر المصالح الراجحة لان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يغرن - 00:21:26

ومع ذلك لم يمنع النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة ان يعددوا وانا لا اعلم صحابيا مات عن زوجة واحدة ابدا اذا كان له زوجة حرة فلا يخلو من ايماء وسراري - 00:21:54

كان يتسرى بهن اذا قلنا بالعشرات قد يكون لامرأة واحدة وله سراري كثيرة ولكن الاصل عند هؤلاء الصحابة كان تعدد الزوجات. فكانت الغيرة موجودة. ومع ذلك لم يمنع النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة ان يعددوا - 00:22:12

هذه سلبية من سلبيات التعدد ولكن امامها مصالح راجحة من اعفاف النساء اللواتي لا زوج لهن ومن تكفير نسل المسلمين وتكفير النفس ضرورة نحن نحتاج اليها في مواجهة اعدائنا الذين يعطون معونات - 00:22:31

بدءا من الطفل الثالث من النصارى او من اليهود بدءا من الطفل الثالث الكنيسة بتعول الاطفال ما بعد الثالث وكذلك اليهود معروف ان اليهود يكفرون ما استطاعوا في حين يحجمون نسل المسلمين بدعوى عدم وجود موارد. وهذا الكلام غير حقيقي ومغالطة اجمع عليها كل من تكلم في علم الاجتماع - 00:22:56

فيما يتصل بهذه الجزئية احنا في مصر نعيش على اربعة بالمائة فقط من مساحة مصر الستين مليون يعيشون على اربعة بالمائة وهو الشريط اللي هو حوالين وادي النيل حوالين النيل - 00:23:24

وعندنا الصحراء الغربية والصحراء الشرقية وصحراء سيناء كل هذه ليس فيها مخلوق وبعدين الاربعة بالمية كل يوم بتتقلص. الاراضي الزراعية بتتحول لمباني وبتتاكل فاذا القضية مش قضية كثرة نسل القضية قضية سوء ادارة - 00:23:40

وقضية بلطجة وقضية ان احنا في الاحصائيات اللي لعلكم قرأتوها كلها انما يعمل في البلد سبعة بالمية فقط سبعة بالمائة فقط وتلاتة وتسعين بالمائة لا يعملون في الاحصائيات اللي كانت خرجت - 00:24:01

وطلعت في الجرايد الرسمية عن دول العالم البطالة فيها كم في المية والعمال كم في المية. طلع عندنا في مصر اللي بيعمل سبعة في

المية والباقي بيجر كرسي ويقعد يتشمس - 00:24:20
البطالة المقنعة المعروفة فلا يوجد الا سوء الادارة الجوايز يوميا بتخرج لنا قصص وحكايات لا انسى حكاية ان بعد ما آآ قالوا الثورة الخضراء واي واحد يروح الصحراء بياخد الف فدان ياخد الفين فدان عشر تلاف فدان المهم يخدر - 00:24:36
الصحرا دي فحصل طفرة وجاء تلات اخوة كانوا عايشين في استراليا في رؤوس اموال ضخمة واخدوا الف فدان قال لك انا لي من هنا لحد منتهى بصري وكان مسموح انه ياخد الف فدان - 00:25:01
وفعلا بدأوا يضخوا الاموال بتاعتهم في هذه الارض واستطاعوا ان هم يخضروا اكثر من نصف المساحة حوالي خمسميت فدان زرعوها وانفقوا ملايين الدولارات في هذه الارض ثم فجأة طلع لهم من تحت الارض عفريت - 00:25:21
قال ان هذه الارض هي ارض القوات المسلحة. وانتم ازاي تخدروا في ارض القوات المسلحة وصادروا هذه الارض وخلعوا بقى الشجر والكلام ده واحالوها الى صفرة مرة اخرى طب دول ما كانوش بيشتغلوا ولابسين طاقية الاخفا - 00:25:43
دول غابوا يشتغلوا اكتر من اربع سنوات وانفقوا هذه الملايين فكانت النتيجة ان مثل هذا التصرف الطائش الاحمق جعل كل رجل يفكر في ان هو ينفق مليما في الارض يتردد الف مرة - 00:26:05
مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احيا ارضا مواتا فهي له اي ارض ميتة اذا احييتها فهي لك بحكم الله ورسوله فالمسألة مش مسألة اه الضعف في الموارد المسألة مسألة سوء ادارة - 00:26:24
فلما نعيش على ستة بالمية من المساحة وستة واربعة وتسعين بالمية اربعة بالمية وستة وتسعين بالمية سحرة يبقى لا تتكلموا في مسألة تحديد النسل لان العلماء الذين تكلموا في الحضارات وكيف آآ - 00:26:46
تبزغ الحضارات وتنتعش ذكروا ان اهم عنصر في هذه الحضارات هو الانسان وقد اثبتت الاحصائيات الرسمية ان اوروبا كل مية خمسة وعشرين واحد يعيشون في آآ كيلو متر مربع كل مية خمسة وعشرين واحد يعيشون في كيلو متر مربع - 00:27:01
وفي الوطن العربي كل تمانية وسبعين يعيشون في كيلو متر مربع فهذا الزواج وهذا التعدد من المصالح ان هو يكفر النسل فانا لما انظر الى اعفاف المسلمات والنفقة عليهن وتكثير النسل - 00:27:28
انام غيرة النساء فمن الذي يقول تهجر كل هذه المصالح لمجرد غيرة امرأة ومعروف ان المسألة بتتعلق بمسألة المصالح والمفاسد تتعلق بالنظر الى وجه المصلحة ووجه المفسدة يعني فداء الاسرى مثلا - 00:27:51
لو احنا في اسرى لنا عند العدو فاشترطوا علينا ان ندفع فدية لكل اسير طيب ما هو انا لما ادفع فدية وهي عبارة عن اموال طب ما العدو سيأخذ هذه الاموال ويشتري بها اسلحة ويحاربني - 00:28:11
قال لك هذه وان كانت سلبية لكنها تقل وتتضاءل امام فداء هذا المسلم من ارض العدو كذلك العنب العنب اللي هو بيصنع منه الخمر الناس بتاكله عنب وبتنشفه وبتعمل له زبيبة - 00:28:30
واخد بالك لم يحرم الله تبارك وتعالى زراعة العنب مع انه يصنع منها الخمر لمصلحة العباد في اكله وفي صنعه زبيب كذلك اجتماع الرجال والنساء في البلد الواحد فقد يكون مظنة الزنا - 00:28:52
ولا نعلم عالما من العلماء قال تسكن النساء في مدينة لوحدها ويسكن الرجال في مدينة اخرى بحيث يحال بين الرجال والنساء لان حركة الدنيا لا تتم الا بوجود الرجال والنساء معا في مكان واحد - 00:29:08
فهذه مصلحة راجحة. ومظنة وجود المال الرجل مع المرأة. مظنة الزنا تهدر هذه المظنة لخفتها امام المصلحة وهكذا في مسألة تعدد الزوجات. فالقول بان مسألة الغيرة تمنع هذه مسألة النص يمنعها وفعل النبي صلى الله عليه - 00:29:28
وفعل الصحابة يمنعها. كانت عائشة رضي الله عنها اكثر نساء النبي صلى الله عليه وسلم غيره. فقد سبت عنها انها قالت ما غرت على امرأة قط غيرتي من خديجة لكثرة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكرها - 00:29:48
وفي الصحيحين من حديثها ايضا قالت اقرع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر بين نسائه فطارت القرعة على عائشة وحفصة كان عائشة لها جمل اهلا كثير الشعر كان النبي عليه الصلاة والسلام يحب ان يسامر عائشة - 00:30:08

فكان على طول يذهب ايه الى الجمل الاغلب وهو راكب البعير بتاعه فينظر اين الجمل اللي هو له شعر كتير ويروح على طول ناحية الجمل وهو عارف ان عائشة رضي الله عنها - 00:30:33

تركبه فيقعد ايه؟ يسامره يا حفصة رضي الله عنها اقترحت عليها ان هم يبدلوا الجمال فده يعني لو ركبت جملي وركبت جملك عائشة رضي الله عنها يعني لم تقف عند الامر كثيرا وبدلوا الايه؟ الجمال - 00:30:45

النبي عليه الصلاة والسلام كعادته قام رايح لايه؟ للجمل. الاهلى اللي له شعر. وجعل يسامر مين واخد بالك وعائشة رضي الله عنها تنظر وقد تركها قالت فوضعت رجلي في الاضخم - 00:31:03

اذخر اللي هو الحشيش اللي بيكون فيه مزنة العقارب والحيات والافاعي حطت رجلها في الحشيش اللي هو مزنة الافاعي والحيات والكلام ده وقالت اللهم ارسل علي حية تلدغني دي من الغيرة اللي انت عايزها - 00:31:25

اللهم اغسل علي حية رسولك ولا استطيع ان اقول له شيئا واخد بالك؟ وكذلك في آآ مسند ابي اعلى بسند لا بأس به ان عائشة رضي الله عنها اظن حفصة او واحدة من امهات المؤمنين - 00:31:50

كان في يعني طعام كده زي العصيدة واخد بالك؟ المهم ان ايه عائشة رضي الله عنها قالت لها كلي كان النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ بينهن. عائشة قاعدة هنا وحفصة او ام سلمة المهم زينب - 00:32:16

حفصة انا كاني اذكر ما حفصة. المهم فكلي من العاصي لا قالت والله ان لم توكل للطخن وجهك بها وكذلك لم تأكل قامة شاي لو ايه ومغطية وشها بالايه؟ بالعصيدة. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يضحك. واخد بالك - 00:32:35

فلما جاء عمر ونادى فقال لهن قوما فاغسلا وجوهكن. قال عائشة فلا ازال اهاب عمر منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك واخد بالك؟ وفي سنن الامام النسائي من حديث ام سلمة انها ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم اداما - 00:32:54

فلما رأت عائشة هذا الادام في بورما يعني زي طاجن كده فقامت عليه وفلقته نصفين فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال لاصحابه غارت امكم ثم جمع هذا الاناء واعطى ام سلمة اناء عائشة رضي الله عنها - 00:33:20

الى اخر هذه الاحاديث المعروفة. وهذه غير موجودة بين النساء ومع ذلك لم يمنع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة ان يعددوا. ليه؟ لوجوه للوجوه وجوه المصلحة التي ذكرت بعضها انفا - 00:33:40

العجيب ان بعض النساء يتمسك بالمسألة ويقول لك السيدة عائشة كانت بتغار لما هي تغار غيرة حمقاء وعايزة الراجل يطلق المرة التانية او ان هو لا يذهب للمرأة الاخرى الا مرتين في الاسبوع. او مرة في الشهر وتقول انا بغير والسيدة عائشة كانت بتغار - 00:33:58

انا اقول لهذه المرأة احنا سنتقبل منك الغيرة بشرط ان تكوني كعائشة لماذا اخذت الغيرة فقط من عائشة ولم تأخذ كمال عقل عائشة رضي الله عنها وردحان سيرتها رضي الله عنها. ليه؟ لماذا اخذت هذا الخلق - 00:34:19

وانا هذا الكلام دفعني الى تتبع الاحاديث الصحيحة التي ذكر فيها غيرة عائشة رضي الله عنها فلم اعثر على اكثر من عشر احاديث في غيرة عائشة رضي الله عنها بما معناه ان ممكن يكون الغيرة في حياة عائشة كانت عشر مرات - 00:34:41

فاذا المسألة ليست بهذا الحجم الذي يضخمونه فالقول بان الغيرة هذا هذه تمنع من تعدد الزوجات هذا قول في الحقيقة عاري من العدل ايه السبب الثاني الذي بكل اسف هذا الكلام موجود في المذكرة بتاعة الاحوال الشخصية اللي كتبها انذاك شيخ الازهر والمفتي وزير الاوقاف. انذاك في اواخر السبعينات - 00:34:59

قالوا ان الرجل لا يستطيع العدل وذلك ان الله تبارك وتعالى قال ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم وقاموا واقفين كمل اللي بعديها. قال تعالى فلا تميلوا كل الميل فاباح بعض الميت - 00:35:26

لو قال فلا تميلوا ميلا يبقى لا يجوز ان تميل لا قليلا ولا كثيرا لكن لما يقول لك فلا تميلوا كل الميت دل ذلك على جواز بعض الميت وهذا الميل عند العلماء هو الميل القلبي - 00:35:53

وهذه مسألة معفو عنها لان قلبك ليس بيدك انت قد تغلب على محبة انسان وترى ان ثناءك في هذه المحبة وان مضرتك في هذه

المحبة ومع ذلك يقال لك انزع فقل لا استطيع - 00:36:13
فهي مسألة قلبية وبهذه المناسبة ننبه ان الحديث الذي المشهور اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تؤاخذني فيما لا املك فهذا حديث ضعيف. والاصل فيه الارسال لكن هذه الاية انما قصد بها المحبة القلبية - 00:36:32
وما يترتب عليها من معاشرة المرأة يعني لما تكون امرأة منكدة على جوزها وبتشتمه واهدرت قوامته فتجنبها في الفراش ده شيء طبيعي لا يستطيع ان ينظر اليها ده شيء طبيعي - 00:36:53
لما امرأة تكون بتتجمل لزوجها وتحسن التبعل لزوجها. واول ما ييجي من برة تخلعه البال. تخلعه الجاكت. تخلعه الجلابية. تخلعه الشراب. تقعد تدلك له مسلا في رجليه كل ما وضبة له العصير. تكون مش عارف عاملة له ايه! الله! ما يحبش ده ليه - 00:37:11
لماذا لا يقبل على هذه المرأة فشيء طبيعي ما بين الصورتين تفاوت. ان هو قد يعاشر هذه المرأة اكثر من هذه المرأة. ده معفو عنه طالما انه في الجملة يعف المرأة الاخرى لا بأس. لكن المسألة مسألة ان هو يقسم لهذه كتلك في الفراش ونحوه هذه مسألة معفو عنها لانها فرع - 00:37:29
على المحبة القلبية فده شيء شيء يعني ما ما ينكره احد التودد والتحبب المرأة الصالحة من اذا نظرت اليها سرته. مش لازم تكون ملكة جمال لازم تكون امرأة تقاسيم وجهها جميلة - 00:37:50
في امرأة مريحة اذا اقسمت عليها ابرتك كل شهر مش اقل من عشرة خمستاشر حالة من حالات الطلاق يقسم عليها بالطلاق انك ازا ما عملت الحاجة الفلانية ما تدخلي البيت - 00:38:10
هنتخيل مسلا من ضمن الحاجات واحد بيقول لزوجته ايه؟ بيقول لها لو كلمت رجلا اجنبيا فانت طالق وهو قاعد الراجل تقوم طالبة التليفون جايبة تليفون وطالبة اخوه وتقول له ايه؟ تقول له اصله حلف علي بالطلاق لو كلمت اجنبي - 00:38:34
فانت طالق وانا عايز اوقع الطلاق واخد بالك؟ دي مش المرأة الصالحة اذا اقسمت عليها ابرتك حلقت عليها الا تفعل الشيء الفلاني او ان تفعل الشيء الفلاني لا تجعلك حانفا في يمينك ابرتك - 00:39:01
ان نظرت اليها سرتك وان اقسمت عليها ابرتك وان غبت عنها حفظتك في مالك ونفسها فهي دي المرأة الصالحة لما تكون امرأة بهذا بهذه المواصفات لماذا لا يحبها الرجل لماذا لا يتمنى لقاءها؟ لماذا لا يكثر الجنس معها؟ - 00:39:24
اذا لن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم بسبب تفاوت النساء في معاملة الرجل وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المرأة لا تستقيم لك على طريقة واحدة - 00:39:47
عندها طرق اربعة اتنين اربعة وخمسة واحد ستة وعشرة خمستاشر مش عارف ايه. مرة دفاع ومرة هجوم واخد بالك ازاي المرأة لا تستقيم لك على طريقة واحدة. والمسألة مش مقصود بها التعدد. المقصود بها عموم الايه؟ النساء - 00:40:04
فالمرأة لها مذاهب كثيرة معك. فانت تتوقع المسألة دي واخد بالك مرة ترضى عليك فاذا رضت عنك خلعت عليك من صفات الجمال ونعوت الكمال ما ليس فيك لما ترضى عليك - 00:40:22
تقول فيك اللي مش فيك. واخد بالك فاذا غضبت عليك جردتك من اوسمتك الحقيقية كما قال صلى الله عليه وسلم ولو احسن الرجل اليهن الدهر ثم رأين منه يوما سوءا لقلنا ما رأينا منك خيرا قط - 00:40:39
ما شفتش معك يوم راحة عنا ان مع انك ممكن تكون لسة جايب هدية والفلوس الدم الفلوس بيخر ها ولسه دافع الفلوس ومع زلك اول ما تقدر عليك تجردك من كل - 00:41:04
هذه الاوسمة. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اقل ساكني الجنة من النساء اقل ساكني الجنة من النساء؟ وقال لهن يا معشر النساء تصدقن فاني رأيتكن اكثر اهل النار - 00:41:19
فقالت امرأة لم يا رسول الله؟ قال تكفرن العشير اي الزوج وتكفرن الاحسان ولو احسن رجل اليكن الدهر الى اخر الحديث اذا قوله تعالى ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم - 00:41:36
اي انت لا تستطيع لان المسألة فرع على البر لان النعمان ابن بشير روى قال جاء ابي بشير الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان

يشهده على نحل اعطانيه - 00:41:52
فاتح المرأة امرأته قال والله النعمان ده انا عايز ايه اخصه بشيء من العطية دون سائر اخوته فابت المرأة وقالت لا تفعل حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:10
فجاء بشير وبيحكي للنبي صلى الله عليه وسلم بيقول له الولد ده ولد بار وكويس وانا باحبه وعايز اخصه بعطية دون ساري اخوته فقال صلى الله عليه وسلم اتحب ان يكونوا لك في البر سواء - 00:42:26
يعني نفسك كده كل الولاد ينادوا لك كده بابي والكلام ده ويتوددوا اليك ولا فيه ولد يبقى جافي كده ولا يحترمك ولا يحبك؟ قال له لأ احب ان يكونوا جميعا لي في البر سواء قال فاعدل بينهم - 00:42:43
فيسوي بينهم في العطية حتى ايه كما تحب ان يسوى ان ايه؟ ان يبروك جميعا المرأة الصالحة كما قلنا الانسان يعطيها وانسان يبشر في وجهها والمرأة عبوس والمرأة اللي هي بتسعى الى تكبير خاطر زوجها شيء طبيعي ان هو يكرهها. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال ولن تستطيعوا ان تعدلوا. بين النساء ولو حرصتم الاختلاف - 00:42:56
في مسألة الطاعة والاقبال والكلام ده طيب بحيس بقى ان احنا لا نستطيع ان نعدل. نعمل ايه يا رب؟ نطلق قال لا اذا ملت لا تمل كل الميت ادي لها بعض شيء. ولكن ادي الحد الادنى للمرأة الايه؟ الاخرى. فلا تميلوا كل - 00:43:24
بل ذهب بعض اهل العلم من الحنابلة الى جواز الا يعدل الرجل في النفقة هل لا يعدل للرجل في النفقة وهذه المسألة فيها تفصيل والذي اعتقد في هذه المسألة ان العدل يختص بحاجة المرأة - 00:43:45
وحاجات النساء تختلف يعني مسلا انت متجوز واحدة من بلاد واقي الواقع لو جبت لها فستان بعشرة جنيه تقعد طول النهار والليل تقلب فيه من حلاوته وتزوجت واحدة تانية من بلاد آآ هاي الهاي - 00:44:09
واخد بالك؟ ازا جبت لها فستان بالف جنيه تبوسه عايزة بالفين واخد بالك؟ فازا جبت لها بالفين تتبسط يبقى انت رضيت الاولانية بعشرة جنيه ورضيت التانية بالفين جنيه. طالما هم الاتنين راضيين - 00:44:30
خلاص المهم انك انت تكفي كل امرأة بحاجتها مش شرط بقى العزم تجيب لي دي جزمة تجيب لي التانية جزمة لأ مش لازم انت ممكن تجيب لي دي مسل الحزاء - 00:44:47
وتجيب لي التانية غسالة الفرق ما بين الحزاء والغسالة كتير ولكن هي دي عايزة الحزاء ودي عايزة الغسالة خلاص فمش بقى تروح تدفع فرق الغسالة تحطه جوة الجزمة وتديه لها. مسلا وتلاقي ده الفرق عشان يبقى عدل لأ. العدل ان تكفي كل امرأة - 00:45:02
حاجتها زي الخدمة بالضبط زي الخدمة. خدمة القروية ليست كخدمة البدوي ليست كخدمة الحضرية يعني النساء مسلا في الارياف جمال شغل ست تحمل عليها تشيل واخد بالك كانت بتبقى خلفت عشر ولاد وتقعد على الطشت - 00:45:22
طول النهار تغسل للولاد بقى كل واحد يعني غيارين وتلاتة واربعة وبعدين تغسل فم واتنين وتلاتة واربعة بحيس تطلع الغزير بيشف ويلف زي ما بيقولوا. واخد بالك وبعدين بعد كده تقوم رايحة اعزكم الله على الزريبة تكنس الزريبة تحت البهايم وبعدين تحلب البهايم ها كل ده بعد ما تصلي الفجر - 00:45:44
بحيس ان الساعة سبعة تكون مخلصة شغلها وموضبة الفطار لكن ولاد الزوات تقول ايه فعنده اقول فلا اقبح واشرب فاتقمح وارقد فاتصدح واخد بالك؟ تتصبح يعني ما تصحاش الا في الضحى العالي. ليه؟ اصل عندها خدامة - 00:46:07
اتعودت كده طول عمرها عندها خدامة. حتى لو ما عندهاش خدامة والرجل اجبرها الناس تخدم وتعمل تبقى مشغلة الغسالة الاوتوماتيك ويدخل الراجل عملت الاكل تقول له انا طول النهار باغسل. واخد بالك؟ - 00:46:30
وهي قاعدة جنب الايه؟ جنب الغسالة ما بتعملش حاجة. ما تقدرش تعمل الا كده فالرجل ممكن يجيب لواحدة زي دي شغالة لكن ما يجيبش للمرأة الاولى شغالة خدمة القروية ليست كخدمة البدوية ليست كخدمة الحضرية - 00:46:45
فكما ان فيه تفاوت في مسألة الخدمة كذلك فيه تفاوت في مسألة النفقة. واستدلوا لهذا بحديث عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس يتحرون بهداياهم ليلة عائشة ليه؟ لان حبيب وحبيبي حبيب - 00:47:05

واخد بالك؟ فهما كلهم الصحابة عارفين ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يحب عائشة؟ وكان يعني يعني حبه لها ظاهر غير مخفي ظاهر غير مخفي. حتى قيل لام سلمة. ان عائشة - 00:47:29

تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم طبعا عائشة بتقول هزا الكلام عشان تثبت حكما شرعيا ها جماعة الغجر بقى الطابور الخامس يقول لك بقى ده حديث - 00:47:48

يعني ينفع اجي اقول كان بيبوسني وكل ما يدخل يقبلني ومش عارف ايه والكلام ده. عيب الكلام ده. السيدة عائشة ما تقولش الكلام ده ابدا واخد بالك؟ فانكروا كل المسألة دي - 00:48:06

على اعتبار ان ده قلة حياء. والله يعلم ان هم لا يعرفون الحياء. بدليل ان هم اللي بيكتبوا كتب الجنس وهما اللي بيكتبوه في مجلات الجنس وهم اللي بيعملوا كل حاجة - 00:48:17

لكن بيتخزوا دي زريعة على ايه؟ لانكار السنة. ويبقى اسمه ضرب على السورين بحجر. اللي بيسموه الورع البارد. اللي ما لوش طعم واخد بالك انما قالت عائشة ذلك تثبيتا لهذا الحكم الشرعي - 00:48:28

لو ان رجلا قض امرأته وهو صائم. ايه حكم الصيام؟ ماشي واخد بالك؟ طب ايه حكم الوضوء؟ ماشي برضو الوضوء ما يتفكش الوضوء لا ينتقض لا بتقبيل المرأة ولا بلمسها - 00:48:41

الا اذا كان هناك شيء زائد اذا قبلها امزى فحينئذ يقول يكون يكون الوضوء للمذي لا للمس واخد بالك فلما قيل لها ان عائشة رضي الله عنها تقول انه كان يقبلها وهو صائم - 00:48:58

فقالت ام سلمة لعله كان لا يتمالكها حبا اما اياي فلا فمسألة آآ ان عائشة كانت مفضلة وكل الدنيا عارفة انها مفضلة دي مسألة كانت معروفة بالتواتر بين المؤمنين والمؤمنات في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:49:16

قالت عائشة رضي الله عنها كان النساء يتحرون بهداياهم ليلة عائشة حتى اجتمع لديها هدايا كثيرة نفسنا عليها ازواج النبي صلى الله عليه وسلم هذا فاردنا ان يشركنها فيه فارسلنا فاطمة رضي الله عنها الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:49:39

قالت عائشة فدخلت فاطمة والنبي صلى الله عليه وسلم في لحافه فلما رآها قال اهلا بابنتي فاجلسها على طرف السرير قال ما جاء بك قالت ان ازواجك يسألنك العدل في ابنة ابي قحا - 00:50:23

هي في عائشة فقال اي بنيتي اتحبينني قال الاجل قال فاحبي هذه خلص اخذت الجواب ثم رجعت اليهن وهن مؤتمرات في بيت احداهن فدخلت قالت والله لا اراجعه فيها ابدا - 00:50:50

فارسلنا زينب رضي الله عنها فجاءت ايضا والنبي صلى الله عليه وسلم مع عائشة في رحافها قالت عائشة فتكلمت واضجعت. اضجعت يعني اتكلمت في كلام قوي قالت عائشة فنظرت الى الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم. هل يكره ان انتصر - 00:51:18

فلما علمت انه لا يكره ان انتصر قمت لها فافحمتها فتبسم النبي عليه الصلاة والسلام وقال انها ابنة ابي بكر. محل الشاهد من الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام لم - 00:51:44

يأذن بانتقال هذه الهدايا الى امهات المؤمنين والعلماء قالوا انه لا يجوز ان ينبه النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة الى انه اذا اراد الواحد منهم ان يعطي هدية ان يعطيها في اي بيت - 00:52:00

لما في هذا من التعريض بطلب الهدية وهذا لا يجوز على النبي عليه الصلاة والسلام يعني انا ما اجيش اقابلك مسلا اقول لك ايه والله ازا كنت هتجيب لي هدية - 00:52:25

ها ابعتها لي في المكان الفلاني ليه؟ لان ده معناه التعريض بطلب الهدية وهذا شيء مخل بالمروءة. يعني لا يجوز ان يتعرض لمثله رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن ارى ان الاحتجاج بهذا الدليل - 00:52:37

كافي غير كافي. ليه لان البحث في وجوب النفقة التسوية بين الزوجات في النفقة انما الهدية ليست ملكا للزوج الهدية انما هي ملك المهدي فاذا ملكها اي انسان كان صارت في ملكه - 00:52:53

يعني اذا الهدية دي واحد اعطاها لي النبي عليه الصلاة والسلام في بيت عائشة فهي ليست من حر ما له حتى يقول اعدل بين النساء.

انما يقال له اعدل اذا كان ذلك من حري ما له. لذلك انا ارى ان هذا الدليل - 00:53:15
يعني ليس فيه اه يعني اه اه متكأ للمحتجين بجواز التفريق ما بين الزوجات في النفقة. لأ النفقة يجب على الرجل ان يسوي بين النساء في النفقة لكن كل ايه - 00:53:31
كل بحسبه كل بحسبه. وعلى هذا يكون العدل بين الزوجات مسألة سهلة وليست مسألة صعبة ايضا احتجوا بان كثرة التزوج آآ يكون من ورائها كثرة النسخ وكثرة النسل مظنة الفاقة والحاجة - 00:53:49
واستدلوا بقول بتفسير الشافعي رحمه الله ذلك ادنى الا تعولوا اي الا تكثر عيالكم وقد انكر العلماء جميعا على الشافعي هذا التفسير وقال كل علماء اللغة ذلك ادنى الا تعولوا اي الا تجوروا. وهذا متعلق - 00:54:10
بقوله تعالى فان خفتم الا تعدلوا فواحدة خلاص لذلك ادنى الا تعولوا اي تجوروا. اي اذا كنت غير مستطيع انك انت تعدل ما بين الزوجات فاقتصر على واحدة حتى لا تجوب - 00:54:35
ادي معنى الاية عند كل العلماء باستثناء الشافعي رحمه الله. فالعجيب ان هم يأتوا على قول الشافعي وقد اطلعوا في الكتب ان العلماء انكروا على الشافعي هذا التفسير. ومع ذلك تجاهلوا كل العلماء لانهم يحتاجون الى هذه المسألة علشان خاطر يرسخوا ايه؟ يرسخوا - 00:54:53
ومسألة منع تعدد الزوجات اعجب بقى ما في المسألة ان يأتي واحد من هؤلاء ليستدل بقول شاعر من الشعراء على تحريم تعدد الزوجات واخد بالك على تحريم تعدد الزوجات. واستدلوا بقول قائل تزوجت اثنتين لفرط جهل - 00:55:13
بما يشقى به زوج اثنتين فقلت اعيش بينهما خروفا انعم بين اكرم نعجتين فجاء الامر عكس الحال دوما عذابا دائما ببليتين. رضا هادي يحرك سخط هادي. فما اخلو من احدى السخطتين - 00:55:39
واخد بالك وهذا من اعجب الاستدلال. واحد شقي بامرأتين وسجل هذا الشقاء في بيتين شعر ولا تلات ابيات شعر ولا اربع ابيات شعر فيجعل هذا دليلا شرعيا يتكأ عليه في منع ما احله الله تبارك وتعالى في القرآن - 00:56:02
وما احله رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنص بالقول وبالفعل هذا والله من اعجب انواع الاستدلال تعدد الزوجات لا تعدد العشيقات وانا احكي لكم ايها الاخوة مفارقات في غاية العجب - 00:56:21
انا شهدتها امرأة منتقب وزوجها لا يصلي ويسب الدين وسب الدين كفر مخرج من الملة. بلا تفصيل اذا سب الدين كفر على طول ما فيش حاجة اسمها عذر بجهل ولا ما كنتش اقصد ولا كنت بهدد ولا الكلام ده - 00:56:41
سب الدين كفر على طول يبقى بيسب الدين ولا يصلي وتأتي المرأة الى ابيها واخيه وعمها وخالها تطلب الصلاة يقول لها عيشي علشان ولادك فاذا جاء رجل صالح فاضل حليم - 00:57:11
فاراد ان يتزوج على امرأته ساعدوها على الطلاق منه وهذه مش مسألة ولا اتنين ولا تلاتة. اكثر من ذلك يساعدونها على الطلاق وتوافقهم المرأة انها تطلق لان ده من باب اهدار كرامتها. هكذا يقولون - 00:57:35
واختك العانس او الارنب او المطلق التي تعيش بلا هدف وتعيش بلا سعادة كيف صاغ لك ان تحتكر الزوج كله لنفسك ولم تر ان هذه الانانية مضرة ولا مخجلة ولا مخلة بالعدالة ولا مخلة بالمروءة. كيف لم تر كل هذا وست اختك تبكين - 00:58:00
عليها نعم ولكن تأبين كل الاباء انها تشترك معاشف الزوج فكرنا الواقعة اللي حافز ابراهيم نظم فيها شعرا لما كان مصطفى كامل بيدعو الى بناء الجامعة الاهلية اللي هي جامعة القاهرة - 00:58:26
فخاطب خطبة الناس وبتاع ورغبهم في الكلام ده فالناس كلهم ايه؟ تحمسوا وبكوا واول ما قال له هات قرشين قال له ايه معلش بقى ما عييش. هو يعني لخص القصة دي - 00:58:42
في قصيدة شعر بقصة رمزية واخد بالك ان كان فيه رجل معه كلب واخد بالك عاش على الاخلاص واصطحب ففي يوم من الايام مرة جماعة بهذا الرجل والكلب يتلوى والرجل ايه؟ يبكي عليه - 00:58:55
قالوا وقد ابصروا الرغفان زاهية. الراجل معه من شمة عيش والكلب بيتمرن في التراب بيموت بخالدة طلع في الروح قالوا وبعدين

لقوا ايه الراجل بيعيط عليه قالوا وقد ابصروا الرغفان زاهية هذا الدواء فهل عالجته؟ فابى - 00:59:16
قال لهذا الحد لم تبلغ مودة يكفي بان يراني عليه اليوم منتحرا واخد بالك؟ اعيط عليه صحيح لكن يعني المودة بيني وبينه ما وصلتش لدرجة انها دي له ليه؟ ادي له الرغيف. اه هي تقعد تعيط على اختها صحيح. وتفضل - 00:59:36
طول الليل مكتئبة ليه كانت اختها عندها وبتشتكي لها بقى ؟ بتشكي لها الفاقة والحاجة واحنا كنا مش قادرة تربي الاولاد لوحدها وانها اول ما تسمع بس الريح بتحف كده في الشباك تقوم من النوم مفزوع - 00:59:54
واخد بالك تقعد بقى ايه تعيط عليها لو زوجها قال لها طيب ما ايه رأيك بقى ان احنا نضم المرأة دي للكتيبة مثلا او ان احنا يعني برضه الكلام ده تبص تلاقي تنام مرض له - 01:00:08
ازاي ؟ والنبي صلى الله عليه وسلم يقول والله لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه اين الاخوات المجاهدات في هذا الباب وهذا باب من ابواب الجهاد. لابد ان نطرقه - 01:00:21
منع تعدد الزوجات مؤذن بكارثة اجتماعية بل لا بد ان ييسر السبيل الى هذا الباب. ولا ننظر الى الممارسات الخاطئة التي يفعلها بعض الناس ونقول ان انظروا الى فلان وفلان وفلان - 01:00:34
فهذه كلها من مساوئ التطبيق وليس من مساوئ النظام. تعدد الزوجات فالحمد لله لا مساوئ له لانه من تشريع العزيز الحكيم لكن الحالات الفردية اللي هم بيستطيروا بها طيران هي التي يجعلونها عائقا ويجعلونها دليلا على فشل نظام تعدد الزوجات - 01:00:55
يا اخوانا مسألة تحتاج الى عقل ولن يفهم من هذا ان انا بقول لكل تزوج او ان الكل خلاص يطلع من المسجد يبحس عن زوجة. ويتزوج لابد انك انت تقدر المسألة حق قدرها - 01:01:13
تعرف ان هذا بيت ونادي امرأة ولها مسؤولية ولها تكاليف فلابد ان تكون على قدر هذه المسئولية. والا فلا يقول انسان تزوج المرأة ويعيش مع شهر وطلقها لا لكن ليس معنا - 01:01:28
الكلام الذي اقوله ليس ليس معناه ان احنا بقى نقف ضد تعدد الزوجات. بل نحن ندعو اليه بكل وسيلة وانا لما كنت خطبت زمان خطبة في تفسير سورة يوسف آآ فكنت قرأت مقالا لبعض الذين يتكلمون عن آآ آآ مساوئ تعدد الزوجات - 01:01:45
فقال هذا الكاتب ان يعقوب عليه السلام برغم انه النبي الا ان شوفوا ولاده عمل ايه في يوسف علشان هم ولاد اب عشان هم ولاد طب قال لك دي من مساوئ التعدد - 01:02:09
وهذا نبي فكيف بنا ولسه الجمعة الماضية لما كنت بختم الجمعة هنا واحد اداني ورقة من مجلة بعنوان في مقال كده صغير بعنوان احذر الزواج الثاني بعد المعاش المبكر واخد بالك؟ اسم كده مسير - 01:02:25
زي ما قرأت يوم من الايام قال مايوه الحشمة هقول ايه لمليون الحشمة ده ده ما فيهوش حاجة اما اقرا بقى اشوف ايه الماية الحشمة. قريت الماية والحشمة طلع لونه اسود. واخد بالك - 01:02:48
فانا عارف ان هم بيعملوا فرقعة بالايه؟ بالعناوين. قلت ايه منع التعدد للزواج الثاني بعد المعاش المبكر ده؟ قريت فاذا قال ان الاحصائيات الرسمية تقول ان الراجل اذا طلع معاش مبكر وخد له قرشين - 01:03:04
فبينفق القرشين دول في تلات حاجات. اما يجوز ولاده واما يتزوج هو واما يدخل في مشروعات تجارية الله طب اشمعنى اخترت العنوان؟ احذر الزواج الثاني بعد المعاش المبكر ليه ما قالش احذر التجارة الضيقة بعد المعاش المبكر - 01:03:19
مش مش العدل كان يعمل كده ها اشمعنى اختار يعني اهل الزواج الساني؟ لان معظم الناس يقرأون العناوين ولا يقرؤون المضامين يبقى يحط عنوان والناس بتحفظ العناوين زي الراجل اللي كتب تحليل الاصحاب بتحريم النقاب - 01:03:46
خلص هو عايز يحفظ الايه؟ الجماهير تحريم النقاب بس والناس كما قلت لكم تقرأ العناوين فقط يقوم يثبت في اذهان بعض الناس احذر الزواج الثاني بعد المعاش المبكر فلما قرأت هذا المقال تكلمت - 01:04:07
وخطبت في تعدد في الزوجات وبدأت اتنبه لهذه المسألة وكنت عنها غافلا قبل ذلك فبعد ما بدأت اتكلم بدأ بعض اخوانا يفكروا في الزواج ولكن كانت النساء يقفن سدا منيعا دون تحقيق هذه الرغبة - 01:04:23

فكان اغلب النساء يقلن طيب آآ هذا الشيخ هو الذي يتكلم في تحدي الزوجات لماذا لا يتزوج طبعا لا يقدر على اللي ما يتزوج وامرأته برضو هتقف في وشه. اذا حاول ان هو يتزوج - 01:04:44

فبدأ بعض اخواننا يقول لي هذا الكلام فقلت والله عندهن حق فعلا انا لما اكون ادعو الى شيء الصواب ان اكون متلبسا به عشان يبقى ايه؟ يبقى الدعوة اليه صادقة. وصحيحة - 01:05:02

ماذا تؤثر في المسألة فاتحت امرأتي في هذه المسألة فصلت صلاة استخارة ثم قالت انا اوافق قلت على اي حال انا لا مطلب لي على الاطلاق لا عايز جمال ولا عايز مال ولا عايز اي شيء يذكر في المرأة - 01:05:22

انت تختاري من تشائين بشرط الدين تكون امرأة دينة وامرأة خيرة فاختارت امرأة دينة خيرا مثلها بفضل الله تبارك وتعالى تاني يوم البناء بدأت بقى وفود النساء يأتين الى البيت - 01:05:42

عايزين بقى يشوفوا ايه كل واحدة ماسكة للتاني عصاية الغلية واخد بالك او انها تبص لها كده او تقول لها حاجة ولا بتاع عشان يطلعوا ايه يعزفوا على واخد بالك - 01:06:00

فقلنا بحمد الله فطنات الى مثل هذا فبالغنا في المعاملة بالمعروف والكلام دهوت والله والله لازم اعمل انا الشاي لأ اقعدي انت مستريحة الكلام ده. واخد بالك؟ ليه يا اخواننا؟ لانه - 01:06:11

ياسين او يزيد الرأس يشين او يزيد ولا شك ان تفضل الله تبارك وتعالى على اخواننا الدعاة الذين ولدوا هذا الباب واستقرار بيوتهم كان من اكبر عوامل آآ فشو هذه الظاهرة في المسلمين - 01:06:26

آآ الظاهرة فشت اكثر في الكلام يعني مسلا كان رجل لا يستطيع ان يفتح هذا الموضوع مع امرأته ما يقدرش يفتح الموضوع ده ابدا. دلوقتي بيهزروا به ويتكلموا به ما هو اول الغيب - 01:06:47

فترة وكسر الحاجز النفسي اهم من الزواج نفسه كسر الحاجز النفسي بين الرجال والنساء. اهم من زواج نفسه بعض يا اخوانا فتح امرأته في انه يريد ان يتزوج. قالت له طيب يعني احنا اما نجوز الشباب - 01:07:07

الاول واخد بالك وخلع الدهابة وقالت وانا اول واحدة متبرعة بزواج الشباب. طبعا عشان تهرب من المطب اللي ممكن تقع فيه. بس استفزنا استفادنا. عملوا صندوق صغير كده وبقوا يجمعوا الدهب من بعضهم وكل شوية يشوفوا اخت فقيرة تتزوج يدوا لها الايه؟ يدوا لها المبلغ. كويس - 01:07:25

ما فيش مانع فكسر الحاجز النفسي. يعني انت النهاردة تقدر تروح تتكلم مع مراتك في موضوع المحافز واخد بالك كان في محاضرة النهاردة وقال كزا وكزا وكزا واخد بالك ازاي؟ ولا تبدي موافقتك على كل ما قيل - 01:07:46

ها برضو ايه؟ خليك حكيم. ها؟ كل واحد جاي ما هو بيقول لك هم قاعدين وسامعين فانا كشفت الملعوب يعني. واخد بالك؟ فلا تبدي الموافقة على كل ما قيل لكن هنفتح طرف بالموضوع - 01:08:02

ونتكلم عن الاخوات اللي هم يحتاجن الى ازواج. ولا تقل انا ساتزوج. انما افتح السيرة. مرة واتنين وتلاتة واربعة خلاص طالما فتحت السيرة واصبح فيه كلام خلاص يبقى كسرنا الحاجز النفسي - 01:08:15

والله يا اخوانا انا ارى ان هذا باب من اهم ابواب الجهاد يعني النساء اللي هم عووا نسائنا وهم السبب في فساد النساء وفي رفع النقاب من على وجه المرأة. هدى شعراوي وصفية زغلول والعالم الغجر دول كلهم. اللي هم مخلدين اسمائهم - 01:08:30

واخد بالك؟ كل دول رجعوا من باريس علشان خاطر ايه يخططوا للمخطط الاثيم وهو كشف ايه ؟ ان تكشف المرأة وجهها ومن ثم المرأة بقى تمردت على الزوج الى اخر القصة التي تعرفونها - 01:08:51

فاين النساء المحتسبات اللواتي يقفن موقف البطولة في زمان الغربة الثانية علشان يثبتوا للدنيا كلها ان فيه نساء مسلمات مجاهدات في هذه المسألة تقبل ان يتزوج عليها زوجها ديانة لله تبارك وتعالى. الزواج الثاني قد يكسر خاطر المرأة الاولى. لكنه سيحيي خاطر - 01:09:07

امرأة مكسورة ايضا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان امرأة بغيا دخلت الجنة في كلب سقته كلب دخلت الجنة في كلب فكيف

اذا فقالوا يا رسول الله اولنا في هذه الانعام اجرا؟ قال لك في كل كبد رطبة اجر - 01:09:34
فاذا كان هناك اخوات يعانين من الوحدة ويعانين من الفقر وانا عندي حكايات قلتها في مرات كثيرة لكن من اقوى هذه الحكايات التي اثرت في ولا استطيع ان انساها ابدا. تلك الاخت - 01:10:02
الارمل اللي هي كانت مريضة بالقلب وهذه المرأة لم يكن لها احد ينفق عليها فكانت تطوف ببعض البضاعة زي اوم وصاغ وصابون والكلام ده تطوف بقى على شقق العمارات تطرق الباب وكانت امرأة - 01:10:18
لها كرامة وهي زوجة الان بتريق بقى ماء وجهها عشان ولادها ياكلوا عايزة تربي ولادها فتحمل بقى ايه شنطة وشنطتين وتلاتة وهي المريضة بالقلب وتطرق الابواب. ده يقفل الباب في وشها وده يقفل الباب في وشها وده يبتدي يساومها والكلام ده - 01:10:40
حتى جاء يوم وعملها بيبتدي من الساعة تسعة الساعة حداشر من تسعة لحداشر ساعتين بتطلع العمارات وتنزل وما بين كل درجة ودرجة بتقعد لها خمس دقايق تشم نفسها الساعة حداشر - 01:10:59
دقت على باب احدى الشقق خرجت امرأة اول ما شافتها بشنطتين قفلت الباب في وشها فالمرأة ما تمالكت نفسها وبكت بصوت عال لما بقت بصوت عالي ونهنأت كده قامت المرأة فتحت الباب. ما لك يا ست؟ انا عملت فيك حاجة. مش عايزة منك بضاعة - 01:11:15
فلم ترد عليها وان خرجت في البكاء. فرقت لها هذه المرأة ودعتها الى الدخول فدخلت طب انت بتعيطي ليه ؟ انا عملت فيك ايه ؟ قالت ابدا انت ما عملتيش حاجة - 01:11:35
بس انا من الساعة تسعة وانا بلف على الشقق على البيوت وما بعت بمليم واحد حتى الان فكيف ارجع لاولادي يعني من اين اتي بالطعام للولاد استفسرت منها على الحكاية وجد انها امرأة ارمل عندها اربع خمس اولاد ولا احد ينفق عليها - 01:11:48
طب هذه المرأة يعني انا لو عرضت يعني قصة هذه المرأة وعندي قصص عندي حواديت في المسألة دي. لو عرفت قصة هذه المرأة على اي امرأة مسلمة تريد الله ورسوله والدار الاخرة الا - 01:12:11
ان يتزوجها زوجها انا بعتقد ان المرأة اي امرأة لو رفضت ان يتزوجها زوجها لكان ذلك قدحا في ايمانها النبي عليه الصلاة والسلام يقول والله لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - 01:12:27
امرأة اتصلت بي مرة يعني آآ تستفتي في الامر ده خلاصته ايه انها من تلات اربع سنين اراد زوجها ان يتزوج عليها فابت. وطلبت الطلاق وطلقت وهي فاكرة ان بقى ايه الخطاب هيقفوا طابور - 01:12:48
زوجها طلقها وتزوج بمن يريد. معها تلات ولاد قعدت خمس سنوات اول شهرين تلاتة الكل بيواسيها ولا يهمك نجوزك ست سيده وخلاص وبعد كده كل واحد دخل بيته واغلق بابه وعايش حياته - 01:13:10
وجدت نفسها بعد خمس سنوات لا احد يهتم بها فتقدم لها بعد خمس سنوات رجل متزوج خلاص يبقى هي تكون زوجة ايه فلما ارادت ان تتزوج وقبلت على الفور لانها اتأدبت - 01:13:29
قبلت على الفور اول ما قبلت وقف اهلها ضدها طلقت اساسا علشان ما فيش حد يدخل عليك بحياتك. ليه هتدخلي على واحدة اخرى ووقفوا ضدها وابوا ان تتزوج هذا المتقدم. فهي بتقول يعني انا لو قبلت ان اكون زوجة ثانية. هل هذا ظلم للزوجة الاولى ولا لا؟ بنقول لا - 01:13:51
والمرأة الثانية ما لها اي علاقة بقصة المرأة الاولى اللي له علاقة بالمرة الاولى الزوج الظلم من عدمه انما هو للزوج. انما المرأة التانية ايه زنبها ما لها ذنب في المسألة - 01:14:14
وفيه امرأة تحلف بالله انها ما رعت لون الرز لا هي ولا اولادها من ست شهور وهذه امرأة مطلقة وعندها اولاد وفي القاهرة الكبرى اللي هي القاهرة والجيزة اخر الاحصائيات - 01:14:27
تلاتة مليون مطلق وارمل في محافظة القاهرة الكبرى تلاتة مليون مطلق وارنب النساء دول يروحوا لمين ما فيش الا انهن بقى يركبن سيرة البغايا فيقول لك الزواج التاني اهدار لكرامة المرأة. لا والله - 01:14:47

لما يكون امرأة يشاركها في زوجها امرأة اخرى بالحلال افضل ما تكون عشيقة يشاركها الوف العشيقات في الذي يضاجعها فمسألة الكرامة دي مسألة ما لها محل على الاطلاق وكان من نتائج منع بقى الزواج والتعدد والكلام ده ان ظهر انواع اخرى من الزواج - 01:15:08

الزواج العرفي وزواج المسيار وزواج الخطف ده زواج موجود في لبنان ان ده الراجل تقدم للمرأة فلم يوافق اولياؤها يخطفه ويتزوجها اسمه زواج الخطف واخد بالك؟ زهرت انواع اخرى من الزواج بسبب ايه؟ بسبب هذا المنع - 01:15:36

الاهرام نشرت ان من ثمرة الزواج العرفي في الجامعات اتناشر الف طفل ليس لهم اباء اتناشر الف طفل ليس لهم اباء من نتيجة منع التعدد في الحلال يكون ظاهر ان في نوع من الزواج الان بدأ كان هو موجود في الخليج لكن بدأ يدخل مصر - 01:16:00

السنة اللي فاتت والسنة دي بدأ يزيد تزايدا واضحا ان المرأة هي التي تشتري زوجا الزواج صحيح. سموه زواج المسيار. زواج صحيح. ليه ؟ لانه فيه ولي وفي شهود المرأة بتتنازل عن مهرها - 01:16:25

وتتنازل عن نفقتها وكمان يشترط عليها الرجل الا تنجب منه يبقى امرأة للمتعة فقط وهي اللي بتدفع تمن المسألة دي من جيبها طيب يا اخوانا لما تكون زوجة رابعة هذا اكرم لها ولا تتزوج بهذه الصورة - 01:16:47

لا والله تكون زوجة رابعة لو كانت امة ده كان افضل لها من ان تتزوج بهذه الصورة. هي اللي تدفع المهر وهي اللي تدفع للراجل للنفقة وكمان يشترط عليها الا تنجب - 01:17:11

لكن كسير من آآ هؤلاء النساء على ضيق هذه المسألة عندنا. لكن كثير منهن بيعمل ايه؟ تترك نفسها وتحمي يقول لك ما انا لازم اربطه هو بيقول كده لكن انا لما يعرف ان فيه عيل ممكن يستمر - 01:17:26

لكن بتكون النتيجة ان الرجل بيلفظ الولد ما له علاقة به فلا يعرف الولد له والده فهذا منذر الحقيقة بشؤم. تغيير البنية الاجتماعية بالكامل وكل المؤتمرات مؤتمر السكان تجريم بقى القتال والكلام اللي احنا تكلمنا فيه كثيرا كل ده القصد منه ايه؟ القصد منه تغيير - 01:17:42

البنية الاجتماعية بعدما رأوا النساء رجعن الى دين الله عز وجل. عشان كده احنا بنقول ان قاعدة البناء على نسائنا ونهيب بالنساء الا يخذلنا في هذه المعركة الفاصلة بيننا وبين اعداء هذا الدين - 01:18:04

لا تستجبن لمثل هذا الهوى واردنا الله عز وجل ورسوله والدار الاخرة والنبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة اجرك على قدر نصبك اجرك على قدر نصبك ولعل المرأة اذا وافقت وساعدت زوجها - 01:18:25

على ان يتزوج باخت لها في الله تبارك وتعالى يكون هذا العمل من اجل اعمالها يوم القيامة وانت لا تدري اي الاعمال يدخلك الجنة قال صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي اذ وجد غصن شوك - 01:18:47

فنحاه جانبا فشكر الله له فغفر له برغم هذا العمل ما سبقته نية ولا عقد النية على انه يحمل ايه الشوكة دي يعني ايه انت ماشي في الشارع ليه ؟ ازازة كده مرمية - 01:19:06

اه بلا ارادي كده وانت موطي وحاططها على جنب. ممكن ده يكون ابرك من صلاتك وممكن ده اللي يدخلك الجنة والنبي صلى الله عليه وسلم قال بينما امرأة بغي تشرب من بئر فلما خرجت وجدت كلبا يلهث السرى من العطش - 01:19:21

فنزعت موقها وسقت الكلب فشكر الله لها فغفر له سبحانه وتعالى غفر لها سقيا كلب امام ميت زانية مسلا ولا متين زانية ولا خمسمية زانية ولا امام ثانية واحدة؟ سقيا كلب امام زانية. ايهما اعظم - 01:19:40

هذه امرأة بغي يعني تتاجر بعرضها يوم سقيا كلب يزيل كل هذا الجبل من المآثم والمغارم فسبحان سبحان الله تبارك وتعالى والذي يزن اعمال عباده. فلعل لما الاخت تنظر بميزان الرحمة والشفقة - 01:19:59

الى اختها البائسة العانس او المطلقة او الارمل. وتنظر اليها نظرة عطف لعل هذا يكون من ابرك اعمالها اذا تطايرت الصحف يوم القيامة اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - 01:20:21

كل بيت بس لأ انا مش هجاوب. انا هعمل بها محاضرة من المحاضرة الجاية. بالنسبة للاسئلة حقيقة اسئلة كثيرة جدا فبازن الله

الكريم المرة القادمة في الشهر القادم ساعرض لي الجواب عن هذه الاسئلة بما يسره الله تبارك وتعالى - 01:20:45